



بدأ من القاهرة بسورة يوسف وعاد إليها بحفل جماهيري

# العفاسي.. منشد يكسر احتكار المطربين لقلوب المصريين



العفاسي حوالي 150 ألف مسلم هي سعة المسجد الكبير بالكويت، ومن شدة تأثره بالتلاوة يبكي العفاسي ويبكي من خلفه. ويحكى مشاري عن نفسه قائلاً: (لم أكن أتخيل أن أصبح مشهوراً، لم أخطط يوماً أن أكون قارئاً أو إماماً، فأنا شديد الحياء، لم أعتد مواجهة الناس، أقرأ القرآن في الاستوديو وفي الإمامة أعطيهم ظهري، لست من محبي الظهور والإعلام، ونادراً ما أصدع المنابر). حب الشيخ (السلفي) للهندسة الصوتية جعله يذهب إلى أمريكا ليحصل على دورة فيها، وسببان كانا وراء تحولته للإنشاد، أولهما أنه لا يحب التغني كثيراً بالقرآن فوجد فسحة في الأناشيد. أما السبب الثاني فبريئه قائلاً: (كنت جالساً ذات مرة في الاستوديو وأخذت أنشد قصيدتين وانتشرت تسجيلاتهما على الإنترنت بين الشباب، ووجدت بعضهم يبكون من شدة التأثر، ساعتها أيقنت أن الأنشودة هي طريقي في الدعوة إلى الله).

غنى الشيخ مشاري بالعربية والإنجليزية والفرنسية، أنشد للشباب وعيد الحب والمخدرات والإرهاب والطفل والأم. من قناعات الشيخ العفاسي رفضه للأحزاب؛ حيث يراها تفريقاً لشمل المسلمين وضد مقاصد الدين، مدلاً على موقفه بقول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

## العفاسي يحكي عن نفسه

ولد الشيخ مشاري العفاسي يوم الأحد 11 رمضان (شهر القرآن) 1396م هجرية الموافق 5 سبتمبر/أيلول 1976م، وتزوج ورزقه الله ثلاث بنات وولد، ويكنى نفسه بـ(أبي راشد)، عينته وزارة الأوقاف الكويتية مشرفاً إدارياً بالمسجد الكبير بالكويت، لكنها فرغته لقرأة القرآن وإمامة المصلين. في الأيام العشر الأواخر من رمضان من كل عام يؤم

## مشاري اتجه للإنشاد بعد أن شعر بتأثيره على الشباب

بدأ الحضور الجماهيري الكبير لحفل المنشد مشاري راشد العفاسي في القاهرة مؤشراً على رغبة شرائح جديدة من المصريين في كسر احتكار المطربين والمطربات لقلوبهم عبر حفلات الإنشاد الديني.

الحفل الذي أقيم في الـ19 من نوفمبر/تشرين الثاني بدأه العفاسي بقراءة سورة الفاتحة، وتبعه بإنشاد بعض قصائد دينية مثل (أنت مين) و(نصلي عليه) و(أنت المعين) و(طلع البدر) و(ربنا)، وشبهه الحضور ليلتها بقيثارة السماء.

كتب / أحمد غانم

عبد اللطيف ذات مرة؛ فنصحه بتلقي علوم القرآن وقرآته على يد مشايخ وألا يستقيه من الكتب. أتقن العفاسي رواية حفص عن عاصم وقرأ بها مصحفه الأول؛ الذي نزلت نسخته الأسواق عامي 2003 و2010م، وقرأ بها أيضاً حينما جهت له الدعوة لصلوة التراويح والقيام في مسجد بكاليفورنيا، وهو يستعد حالياً لتعلم رواية (ورش) إحدى قراءات القرآن العشر. قناة العفاسي رغم أنها تحمل اسمه لكن تعود ملكيتها إلى فيصل العيسى، والعفاسي شريك فقط بهذه واسمه، وبخلاف القناة يوجد راديو العفاسي للقرآن الكريم، وهو برنامج يبث على الإنترنت تلاوة على مدار الساعة. ويرفض الشيخ مشاري مصاحبة فرق موسيقية معه؛ لكونه من أرباب الرأي بتحريم المعازف باستثناء الدف، ويكتفي العفاسي بـ(كورال) يؤدي خلفه وله عديد من الألبومات الإنشادية؛ مثل (حنيني، وقلبي الصغير، وذكريات، وعناقيد).

للكويت بداية التسعينات في انقطاعه عن المسجد، لكنه سرعان ما عاد لجلسات القرآن مرة أخرى عقب التحرير مباشرة. سمح له مؤذن المسجد بالأذان والإمامة، ولا ينسى العفاسي أول مرة أم فيها الناس للصلاة؛ فقد كان يرتجف خوفاً، وظل بعدها يجلس بمفرده يحفظ القرآن صفحة وراء أخرى إلى أن ختمه كاملاً، وهو في المرحلة الثانوية. ذهب بعدها الشاب الكويتي مشاري إلى المدينة المنورة ليدرس في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؛ فأخذ منها الإجازة على يد مشايخ مصريين منهم العلامة أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم علي شحاتة السمنودي وعبد الرافع رضوان والدكتور أحمد عيسى المعصراوي. تأثر العفاسي بثلاثة مشايخ في رحلته مع القرآن الكريم؛ الشيخ مصطفى إسماعيل وتعلم منه علو الصوت، والشيخين محمد أيوب، وعلي جابر إمام الحرم المكي الراحل رحمه الله، وتعلم منهما التنوع في القراءة. زار العفاسي شيخ مقراًه الجامع الأزهر عبد الحكيم

اللافت أن مصر كانت هي البقعة التي شهدت سطوع نجم العفاسي في عام 1998م، عندما سجل بصوته سورة (يوسف) في أستوديو صغير، وبعدها جاء موعد إصداره المصحف المرتل كاملاً برواية حفص عن عاصم، وصدر من مصر أيضاً ليلة الأول من رمضان 1424هـ - 2003م. لم يكن اسم مشاري راشد العفاسي معروفاً على الأقل عربياً- كمنشد وقارئ للقرآن الكريم، قبل أن يطل على جمهوره عبر قناتين حملتا اسمه وهما (العفاسي للقرآن الكريم) و(العفاسي tv)، وهي مخصصة للإنشاد الديني. لم يكتف العفاسي وكنيته (أبو راشد) بالتلاوة، فأصدر عدداً من القصائد ومتون علم القراءات أشهرها (الشاطبية) و(الهدية)، وأداها بأسلوب رائع يسهل حفظها للطلبة، بالإضافة إلى القصائد الزهدية، وتغنى بقصيدة حسان بن ثابت (حصان رزان) في الذود عن عرض أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- ومدح النبي -صلى الله عليه وسلم- بـ(اعيون الأفاعي). كان العفاسي صغيراً حينما التحق بحفلات القرآن الكريم بمسجد جياور منزله، وتسبب الغزو العراقي

## فارس كرم يفني للجاليات العربية بأمريكا

القاهرة/متابعات:

أحيا النجم فارس كرم سلسلة حفلات في أميركا جال فيها على عدد من الولايات التقى خلالها حشوداً كثيفة من الجمهور اللبناني والعربي، حتى أنه في بعض الحفلات جاء الجمهور من خارج الولايات ليحضروا الحفل.

وبدأت الجولة ضمن حفلة أحيائها فارس كرم في 19 نوفمبر في ولاية ميتشغان، ومنها انتقل إلى ولاية نيو جيرسي التي



أحيا فيها حفلة اتسمت بالصخب والفرح، وفي اليوم التالي انتقل إلى ولاية ديترويت حيث احتشد في الحفلة أعداد هائلة من الجمهور إلى درجة أن القيميين على الحفلة أخذوا كراسي الفرقة الموسيقية لتأمين أماكن للحضور.

## رولا سعد تغني حفلها لرأس السنة في مصر وتحببها بلبنان

القاهرة/متابعات:

ألغت الفنانة اللبنانية رولا سعد حفل رأس السنة الذي كان المقرر أن تحببه في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، وذلك بعدما أصدرت نقابة المهن الموسيقية المصرية قراراً بمنعها من الغناء أو العمل في مصر.

وصدر قرار المهن الموسيقية رداً على إدانة رولا بسرقة أغنية تعود ملكيتها لميلتها اللبنانية هيفاء وهبي، وقيامها بغنائها.

وقررت رولا أن تحيي حفل رأس السنة المقبل بأحد فنادق لبنان بعدما ألغيت حفلها في مصر.

وكانت الشرطة المصرية قد منعت رولا الأسبوع الماضي من الصعود على خشبة المسرح للغناء في حفل خيري بالإسكندرية لصالح أطفال السرطان، وذلك تنفيذاً لقرار نقابة الموسيقيين بمنعها من الغناء، والعمل في مصر. وفوجئت رولا سعد قبيل صعودها على المسرح بلجنة مكونة من عشرة أشخاص من نقابة الموسيقيين بصحبة ضابط شرطة لمنعها من تأدية الفقرة المخصصة لها بحفل يوم الخميس 25 نوفمبر/تشرين الثاني أقامه أحد أندية الروتاري بالإسكندرية لصالح أطفال السرطان.

وشارك في إحياء الحفل أيضاً المطرب اللبناني رامي عياش الذي صعد لتأدية فقرته في الحفل بصورة طبيعية.

وأصدرت نقابة الموسيقيين المصرية بياناً قالت فيه إنه ثبت لديها أن أغنية (إيه ده إيه ده) هي ملك لهيفاء وهبي، بعدما استمعت لجنة من النقابة للأغنيتين، ووضح التشابه التام بينهما.

وأشار البيان إلى أن وهبي تمتلك حق أداء الأغنية مؤرخاً قبل عام من حق تنازل تمتلكه رولا سعد مؤرخاً في 2010م.

وقالت نقابة المهن الموسيقية بمصر: إن رولا أصرت على تسجيل الأغنية، ومخالفة قرار النقابة؛ مما دفع مجلس النقابة إلى إصدار قرار بإيقافها عن العمل، والغناء في مصر.

